

الأثر القرآني في شعر الشيخ أحمد الوائلي

طالبة الماجستير سمر سالم محي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة فردوسي - مشهد-ايران

Sabahalhussaini437@gmail.com

الدكتور سيد حسين سيدي

كلية الآداب والعلوم الإنسانية - جامعة فردوسي - مشهد-ايران

seyedi@um.ac.ir

الدكتور مسلم مالك الأسدي

كلية العلوم الإسلامية - جامعة كربلاء-العراق

Muslem.malikQuokerbala.edu.iq

Quranic effect in the poetry of Sheikh Ahmed Al-Waeli

Master's student Samar Salem Mohi

**Faculty of Letters and Human Sciences , Ferdowsi University , Mashhad
, Iran**

Dr. Syed Hussain Sidi

**Faculty of Letters and Human Sciences , Ferdowsi University , Mashhad
, Iran**

Dr. Muslim Malik Al-Asadi

College of Islamic Sciences , University of Karbala و Karbala

Abstract:

Qur'anic evidence is a basic tributary on which the writer relies in creating his poetry, prose, or letters. It has been the custom for every author that his words are not devoid of the Book of God Almighty. Because the Quranic witness strengthens the argument and increases the beauty of the meaning, as well as the power of suggestion and influence on the recipient's soul. Because of its influential potentials, and the Noble Qur'an is the basic source.

key words:

Singular vocalizations , Compositions , the quote , Embedding . , Position ,Islamic , Magazine ,Palestine Issue , (AL-Najaf : War) , defence

الملخص :

تعد الشواهد القرآنية رافداً أساسياً يعتمد عليه الكاتب في إنشاء شعره أو نثره أو رسائله، وقد جرت العادة عند كل مؤلف بأن لا يخلو كلامه من كتاب الله سبحانه وتعالى؛ لأن الشاهد القرآني يقوي الحجة ويزيد المعنى جمالاً، فضلاً عن قوة الإيحاء والتأثير في نفس المتلقي؛ لما له من إمكانات تأثيرية ()، ويعد القرآن الكريم المصدر الأساس لكل العلوم الإنسانية، فهو نبع لا ينضب للمعارف، إذ شكل القرآن الكريم الرافد الأول للدكتور الشيخ أحمد الوائلي (رحمه الله تعالى)، فقد كان كثير الاستشهاد بالقرآن الكريم، إذ تمثل كلامه بالألفاظ، والصور، والمعاني، والتراكيب واضحاً ()، فانتج لنا خطيباً منضبطاً، وشاعراً ملتزماً بالتعاليم الإسلامية، وكيف لا والقرآن الكريم هو الرافد الوحيد الذي تأثر به، وشكل له ذخيرة لغوية، وثقافية، وفنية، وعلمية، إذ تعلم القرآن الكريم منذ صغر سنه في الكتاتيب، وحفظ نصوصاً منه، وكان كثير الاستشهاد بكلام الله عز وجل خصوصاً في خطبه، وشعره، فظهر ذلك الأثر واضحاً، فشكل رافداً أساسياً في تكوين شخصية الوائلي.

الكلمات المفتاحية : الألفاظ المفردة ، التراكيب ، الاقتباس ، التضمين .

المقدمة :

مما لا شك فيه أن الرافد القرآني كان بعيد الأثر في نفس المتلقي والشاعر على حد سواء، لأنه المنهل الذي يرتوي منه الجميع، والرسالة التي غيرت حياة الناس واخرجتهم من الظلمات إلى النور، وإعجاز القرآن الكريم وبلاغته وفصاحته، وارتبط اسم الشيخ الوائلي بالخطيب الماهر، والشاعر الملتزم، إذ شكل القرآن الكريم الرافد الأول للشيخ الوائلي (رحمه الله تعالى)، إذ تأثر به تأثيراً واضحاً، بواسطة استعماله للألفاظ القرآنية، لذلك وسم البحث بعنوان (أثر القرآن الكريم في شعر الشيخ أحمد الوائلي)، وقد قسم البحث على مقدمة ومحورين تناول الباحث في الجانب الأول الاقتباس المباشر، وفي الثاني الاقتباس غير المباشر، وختم البحث بخاتمة تناولت النتائج التي توصل إليه البحث، فضلاً عن قائمة باسماء المصادر والمراجع، ولحظ الباحث أن الشيخ الوائلي قد عمد إلى استعمال الفاظ القرآن الكريم بطرق عدّة، منها استعماله للألفاظ المفردة، وتارة للتركيب، ومرة للمعاني.

اشكالية البحث : الإشكالية التي تطرحها المقالة تتمثل بالبحث عن إجابة لسؤالين : هل هناك أثراً للقرآن الكريم في شعر الشيخ أحمد الوائلي ؟ وهل شكّل القرآن الكريم رافداً أساسياً ومهماً في أشعاره؟

هدف البحث : تهدف للتعريف بإمكانية الشاعر الشيخ أحمد الوائلي على توظيف المفردات والتراكيب القرآنية في شعره.

المنهج : تركز على المنهج الوصفي التحليلي.

الفرضيات : يفترض هذه المقالة وجود مساحة واسعة للمفردات والتراكيب القرآنية التي ضمنها الشاعر الشيخ أحمد الوائلي في الكثير من أشعاره.

خلفية البحث : هناك العديد من الدراسات التي تناولت شعر وحياة الشاعر الشيخ أحمد الوائلي ، وقليل منها من تعرّض للأثر القرآني ؛ من تلك الدراسات (الأثر القرآني في ديوان الشيخ أحمد الوائلي) للدكتور ميثم الحمامي ، وايضاً (مقتبسات قرآنية في شعر الدكتور أحمد الوائلي ره) للباحث جعفر بهاء الدين والباحث حميد عباس زاده.

مدخل : شكل القرآن الكريم المصدر الأول للفصاحة و البلاغة في التراث الإسلامي؛ لذلك انبهر به الشعراء، عبر العصور، وليست المؤلفات الدينية، والرسائل في الفقه والكلام وغيرها هي التي تعكس روح الإسلام فحسب، بل نلاحظ هذا التأثير فيما توحى إليه الاقلام وتجوّد به القرائح في شتى المجالات والأغراض، والروافد القرآنية واحد من أهم مقومات الشعر الوائلي، وقد تشربت نفس الشيخ الدكتور الوائلي وروحه بالمفاهيم القرآنية والإسلامية، ائثال من قريحته من الألفاظ ما يعكس هذا الأنغماس والذوبان في النص القرآني وعمق التشرب لالفاظه^(١)، وقد عمد إلى استعمال الألفاظ القرآنية بطرق شتى منها:

أولاً: الألفاظ المفردة:

وردت ألفاظ قرآنية عديدة في ديوان الشيخ أحمد الوائلي تنم عن مدى تأثير القرآن الكريم به، ومدى تأثر الشيخ بالقرآن الكريم، فالقرآن الكريم كما أشرنا سابقاً هو الرافد الأول للشيخ الوائلي، نلاحظ استعمال الألفاظ المفردة منها في قوله^(٢):

يا روى جبريل والنور والانعام في نبرة الكتاب المجيد
لقد سمي القرآن الكريم باسماء شتى منها القرآن، والكتاب، والمصحف، والفرقان^(٣)، وقد عمد الشيخ إلى توظيف كلمة (الكتاب) في شعر ووصفه بالمجيد، متأثراً بقوله تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾^(٤)، وقوله تعالى: ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ﴾^(٥)، إذ داب القرآن الكريم عن اطلاق لفظ الكتاب على القرآن الكريم، وما استعمال الشيخ إلى لفظة الكتاب إلا متأثراً بالقرآن الكريم.

ومن اقتباساته للالفاظ القرآنية في قوله^٦:

أبأ تراب وللتراب تفاخر إن كان من أمشاجه لك طين
والناس من هذا التراب كلهم في أصله حمأ به مسنون

نلاحظ أن الشيخ الوائلي في شعره هذا عمد إلى اقتباس الفاظ من القرآن الكريم متأثراً بقوله تعالى ﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾^(٧)، وكذلك بقوله تعالى ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ مِنْ حَمَلٍ مَسْنُونٍ﴾^(٨)، ففي البيت الأول (من أمشاجه) وفي الثاني (حمأ، ومسنون)، وقد أبدع في التوفيق بين شعره والمقتبس، إذ استطاع أن ينيط التفاحر بالتراب بأدنى أُنتماء إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، بلغة شعرية منسجمة ومتلاحمة مع النص المقتبس، خصوصاً أنه استطاع أن يقتبس من آيتين منفصلتين بالسورة ومختلفتين في السياق، فبرز حذقه في الاقتباس أكثر فاكثراً.

وفي قصيدته أيضاً في مدح الإمام علي (عليه السلام) نجده متأثراً بسورة (التين)، فاستعمله استعمالاً جميلاً، في قصيدته التي بعنوان (إلى أبي تراب) يقول فيها^(٩):

الآؤك البيضاء طوقت الدنا ولها على ذمم الزمان ديون
أفق من الأبكاء كل نجومه ما فيه حتى بالتصور عون
في الحرب أنت المستحم من الدما والسلم أنت والتين والزيتون

عمد الشاعر إلى استعمال اسم الآية الكريم وجعلها رمزاً للسلام والأمان وهما وصفان للإمام علي (عليه السلام)، متأثراً بقوله تعالى ((والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الأمين))^(١٠).

وفي بيت آخر نجد تأثر الشاعر في القرآن الكريم، إذ يقول^(١١):

مَا عُدْتُ الْحُورَ فِي هَوَاكَ مُتِمِّمًا
وَصِفَاتِكَ الْبِيضَاءُ حُورَ عَيْنٍ

الشاعر تأثر بالقرآن الكريم عن طريق الاقتباس المكون من تركيب وصفي في الآية الكريمة (وَحُورٌ عَيْنٌ)^(١٢)، ولعل سرّ جماله يكمن في أن الشاعر أحسن التعليل لقوله، لما أوعز كفه عن لوم محبي الإمام (عليه السلام) إلى صفاته الحميدة؛ حيث شبهها بأنها كالحور العين، ولا يستبعد أن يكون قد أراد بذلك إبراز

تتألف صفاته كمالاً وجمالاً؛ فالخوار آيات باهرات في الحسن الفتان، والجمال الأخاذ، فالمشبه صفات الأمام علي (عليه السلام) والمشبه به (الخوار العين) متوازنان في كمالهما؛ فبناء على رؤية الشاعر ليس لمحبيه إلا التيمم والهيام، وما يزيد في ذلك أنه عبر عن مقصوده بتشبيهه بليغ يقوم على دعوى الاتحاد التام بين طرفي التشبيه من جميع الوجوه حتى كأنهما أمر واحد لا يفصل بينهما فاصل (١٣)، ويعقب القرآن الكريم تشبيه الخوار بقوله تعالى ﴿كَأَمْثَلِ اللَّوْلُوكِ الْمَكُونِ﴾ (١٤)، على ضوء هذا السياق لا يستبعد أن يكون الشاعر قد نوى أن يسمو بشأن الإمام وبشأن محبيه عن أصحاب المشتبهات النفسانية الدنيئة؛ فكما لا يظفر بالخوار كل مرید إلا بعد تأهله، كذلك لا ينال حب الإمام كل مدع ولا يتوصل إليه إلا بشق الأنفس، كما قال تعالى ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ﴾ (١٥).

وقد يكون حب الشاعر عن صدق وروية وبصيرة، إنه حب يربأ به الشاعر عما يشوبه، فلا عى يشوّه ولا تعصب يشينه ولا زيف يغويه، إنه لا يحب شخصاً بما هو شخص؛ بل يحب إنساناً يمثل صفات حميدة كالخوار التي تمثل الجمال، ولا يتأتى لأي أن يعرف الإمام حق معرفته؛ إذ إنه يشبه اللؤلؤ المكنون الذي تحجب أي عين عن رؤيته، وتقتصر كل يد دون الظفر به وذلك أمر لا يلقاه إلا ذو حظ عظيم؛ فقد قال (عليه السلام) عن نفسه: ((هَلْكَ فِي إِثْنَانِ مُحِبٌّ غَالٍ وَمُبْغِضٌ قَالٍ)) (١٦)، وحسن اختياره في التشبيه، والمتعارف في عيون الشعر، تشبيه الجمال بالشمس والقمر وغيرهما، استحضر عبقريّة الشاعر هذا النصّ القرآني الشريف الجليل المتميز بروعة إيجازه، ونزاهة تعبيره، وعفوية تشبيهه، ليخرج التشبيه من الرتابة والوقوف عند التشبيهات المطروقة المنحولة، إلى الجدة والغضارة والطلاوة (١٧).

ثانياً: التراكيب:

ويراد به ما يعتمد فيه الشاعر إلى نصّ مستقل متكامل بذاته، سواء أكان آية، أم آيات شريفة كاملة، أم جزء من الآية، فيقتطعه من سياقه، ويضعه في نصّه، بعد التغيير في بنيتها الأصلية، فله أن يزيد فيه أو ينقص، ويقدم فيه أو

يؤخر، سواء أكان هذا التغيير أو التحوير بسيطاً أم معقداً. و شعر الوائلي زاحراً بآيات قرآنية، أخضعها لأسلوبه الخاص، و انزاح بها عن بنيتها اللغوية، و أعاد صياغتها من جديد، ليقدم إلى القارئ رؤيته الشعرية، ففي قصيدته (العائد الجريح) التي أرسلها إلى الشاعر (أحمد الصافي النجفي) الذي توفي في عام (١٩٧٧م) إثر عودة الأخير من لبنان جريحاً برصاصة طائشة عام ١٩٧٦م اقتبس قوله تعالى ﴿وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ﴾^(١٨) فقال^{١٩}:

يا أيها العائد المجروح نزلهُ فالقلب تجرحهُ البيضُ الحسانُ مشَت
بالقلبِ جرحٌ و جرحٌ نزلَ بالجسدِ بساحةِ البرجِ حيثُ النفثُ بالعقدِ

أبرع الشاعر في هذا الاقتباس الذي يتساق مع سياقه الخاص مستضيئاً بالنص القرآني؛ لتعميق الدلالة وإبراز المشاهد المثيرة الفاتنة التي أوصي فيها الإنسان بالاستعاذة بربه، فلولا هذا الاقتباس الخاص المحور لما تسنى للوائلي التعبير عن واقع الموقف مجسداً عمقه وقوته، ومراعياً نزاهة التعبير في الوقت نفسه.

إذ يقوم التحوير على العدول عن اسم الفاعل (النفثات) إلى المصدر (النفث) و كذلك على تعديته بحرف الجر (الباء) بدلاً من الحرف (في)؛ لينبئ بذروة الموقف في الافتتان وكونه مسكوناً مثقلاً بالمفاتن المضلة.

ومن ذلك أيضاً قوله في مخاطبة أمه بقنوانها (بمناسبة عيد الام)^(٢٠):

أماه هذا جناحُ الذلِّ أخفضهُ وجهةً في ثراكِ تنعِفِرُ
وهذه امنيات لا حدود لها لكل ام، بعيد الام تدحر

يبني الوائلي بيته الشعري على أساس استعارة قرآنية بديعة اقتبسها من قوله تعالى ﴿وَخَفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ارْحَمْهُمَا كَارِيَائِي صَغِيرًا﴾^(٢١) والتحوير الذي أجراه في الآية واضح للعيان، فقد قام بتقديم وتأخير وإزاحة التخصيص من الوالدين كليهما في الآية، إلى الأم وحدها في شعره؛ لكن الأبرز والأهم من ذلك كله أنه حول الأسلوب الإنشائي في الفعل (أخفض) إلى

خبري مضارع (أخفضه) ليثبت صادق إيمانه بهذا الأمر السماوي وينبئ بتحقيق أمثاله للأمر السماوي من جهة وبتجدد أمثاله في سياقه المحور من جهة أخرى، فالآية التي تحدثنا عن ضرورة الخضوع التام بين يدي الوالدين، تزداد لدى الشاعر عمقاً وتأثيراً بفعل التحوير الذي أعمله في الموقف الجديد، مما يجعله يلوح في حضرة أمه فرخة طير تستعطف والدتها بخفض جناحيها، وكذلك أزاح المفعول به (جناح الذل) عن موقعه الإعرابي إلى خبر مشار إليه به (هذا)؛ تعبيراً عن خضوعه التام للأم بفضل الدور الذي يضطلع به اسم الإشارة في إبراز هذا الخضوع وتجسيده، فالتحوير هنا مقصود لذاته على المستوى الدلالي ويبين ما له من طاقة وإيقاع وإقناع وجداني.

ونلاحظ استعماله لآيات القرآن الكريم بوضوح كثير، ففي قصيدته (في محراب العشق) نجد أن الشاعر يقتبس كلاماً كاملاً من غير أن يتصرف به، إذ يقول^(٢٢):

من منيا لبنان إنك دوماً بلد طيب ورب غفور

نلاحظ تأثر الشاعر بصورة مباشرة في القرآن الكريم خصوصاً في قوله تعالى ((بلدة طيبة ورب غفور))^(٢٣)، وذلك تمنياً منه بأن تكون لبنان بهذا الوصف القرآني.

وفي إكمال رحلة البحث عن معالم التوظيف القرآني وأشكاله في تلك المجالس والمحاضرات تجلّى بوضوح التأثير العميق للقرآن الكريم في الخطاب وحرص الخطيب الكبير في الاستضافة القرآنية، للانطلاق من أرض صلبة متوشحة بالسحر، والجمال، والإقناع، فكانت معالم التأثير واضحة في طريقة الاقتباس القائم على أساس درج ((كلمة من القرآن أو آية منه في الكلام تزيينا لنظامه، وتضخيماً لشأنه))^(٢٤).

ولا يخفى ما زاده تقدم الخطاب بالنص القرآني من إثارة لأذهان المخاطبين، ومن ثم البحث عن مديات المعنى في النص القرآني، إذ أفصح الاقتباس للمتلقي عن معالم الشخصية المطروحة للمناقشة والدراسة من خلال الآتي :

١ - تعميق التوظيف القرآني القيمة الاستدلالية في ذهن المخاطب في جزئية (المحاجة بعد العلم) وآثارها السلبية على المشككين .

٢- تسرب الاقتباسات القرآنية في بنية النص ، بشكل واضح ودقيق ، رفع من مكانة الخطاب وقرب صورته للمتلقي ، لأن ((قيمة العبارة الفنية تتضخم بمقدار ما تنجح إلى السهولة واليسر))^(٢٥)

٣- تعميق فكرة الخطاب المركزية القائمة على استجلاء صلة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بالإمام الحسن (عليه السلام) في ضوء معطيات الحادثة التاريخية المشهورة^(٢٦)

وتكاد لا تخلو محاضرة من محاضراته من الاقتباسات القرآنية الشريفة ، ولكن جلّ هذه التوظيفات للآيات لا تخرج في فضاءاتها الدلالية عن الأمور الآتية^{٢٧} :

١- تكثيف المعنى و تعميقه في ذهن المتلقي من خلال الاقتباس ، الذي يعيد المخاطب فيها إلى أوليات المعنى من دون عناء وإسهاب في المقال .

٢- شد المخاطب نحو المتلقي في أثناء عملية الربط الاستدلالي بين معطيات النصوص القرآنية والأفكار المطروحة للمناقشة.

٣- وظف الخطيب النص القرآني في ضوء معطيات الشخصية أو الأفكار التي يدرسها فيربط سمات تلك الشخصية وأبعاد تلك الأفكار بأحكام وردت في نصوص قرآنية .

٤- جسّد هدف الخطيب الأول القاضي بجذب الأذهان والقلوب نحوه على وفق أسس بلاغية تجدد صداها في توظيفات النص القرآني ، لأنه الطبقة المعجزة الأعلى في البلاغة^(٢٨).

وخير دليل ما ورد في سياق الخطاب من نسج في الفن التشبيهي في قوله: ((قسم يدخل إلى الدنيا كما يدخل العشب البري في أيام الربيع.... وقسم منه يدخل إلى الحياة كالشجرة العالية الوارفة الظل... ولكن لا ثمر فيها وقسم ثالث يدخل إلى الحياة كالشجرة المثمرة في كل عام يتجدد عطاؤها)) فيرسم للمتلقي لوحة فنية من خلال التوظيف ، فيربط العقل بالجمال والاستدلال بالتصوير.

الاقتباس غير المباشر:

وهو أن يستلهم الشاعر مضمون آية أو مغزاها ، أو فكرتها ، ويعيد صياغة هذا المضمون أو المغزى أو الفكرة ، من جديد بعد استيعابه و تشربه ، من دون أن يكون في

النص الجديد حضور لفظي واضح، أو ذكر صريح للنص السابق، وإنما تكون هناك إشارة غير صريحة، يستطيع المتلقي العارف بعلوم البلاغة اكتشافها وبيان المراد منها، وقد شكل هذا النوع درجة قليلة في شعر الوائلي؛ لأن معظم اقتباساته كانت بصورة مباشرة، كما اشرنا إلى ذلك من قبل، ففي قصيدته (نموذج من التاريخ)، يقول مخاطباً المرحوم (السيد عبد الرزاق المقرم)^(٢٩):

فإذا ما بُعثتْ حُفَّتْ بك الأعمالُ بيضاء حلوة الإشراقِ
فحسان الأدب والفقه والتاريخ قلّدن منك الإشراقِ

من يتأمل قول الشاعر يجد أنه استحضر قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ

يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ تُشْرِكُمْ أَلَيْسَ الْيَوْمَ جَنَّتٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ

الْعَظِيمُ﴾^(٣٠)، فقد استوعب معنى الآية القرآنية التي تتحدث عن شأن المؤمنين و المؤمنات بعد البعث والنشور.

و يلحظ المتلقي أنه لم يظهر في نص الشاعر، أية مفردة من مفردات النص القرآني، كما أنه لم يعتمد نفس الصياغة أو الأسلوب القرآني في عرضه حال المؤمنين و المؤمنات، بل عمد إلى صهر تلك الصياغة القرآنية في لغته الخاصة، و سكب عليها من روحه الشعرية.

وفي قصيدته (إلى الكعبة الغراء) نلاحظ أن الشاعر اقتبس كلاماً غير مباشر يقول^(٣١):

أ يا ربّ حالت دون حجّي حوائل وللضّر أصوات إذا أمت السما
فأنت حضور عند كلّ توجهٍ فأرسلت دمعياً وندائي
يفك لها للتو باب سماءٍ وأنت بقاء بعد كلّ فناءٍ

نلاحظ أن الشاعر متأثراً بصورة غير مباشرة في قوله تعالى ﴿وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ

فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَسِعُ عِلْمُهُ﴾^(٣٢)، وهذا يدل على قدرة الشاعر في استعمال النصوص بصورة مختلفة.

الخاتمة:

- في الختام لابد من الإشارة إلى أهم النتائج التي توصل إليها البحث:
- ١- كان للقرآن الكريم أثراً واضحاً في شعر الشيخ أحمد الوائلي، وكان على صورتين مباشر وغير مباشر.
 - ٢- يعد القرآن الكريم الرافد الأول للشيخ أحمد الوائلي، إذ نهل منه جل العلوم.
 - ٣- كان الشيخ أحمد الوائلي من الشعراء البارعين في توظيفه الاقتباسات القرآنية.
 - ٤- امتاز شعره بالإيجاز اللغوي، وعمق الدلالة، والتأثير.

هوامش البحث

- ١ ينظر: الأثر القرآني في ديوان الشيخ أحمد الوائلي، ميثم مهدي صالح وشفق يوسف جدوع، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد ٢٠، ٢٠١١م: ٢٣٤.
- ٢ ديوان الوائلي، أحمد الوائلي، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ-٢٠١٠م): ٥٠.
- ٣ ينظر: علوم القرآن، السيد محمد باقر الحكيم، مؤسسة الهادي، قم، الطبعة الثالثة (١٤١٧هـ): ١٧.
- ٤ سورة البقرة: ٢.
- ٥ سورة غافر: ٢.
- ٦ ديوان الوائلي: ٢٢.
- ٧ سورة الإنسان: ٢.
- ٨ سورة الحجر: ٢٦.
- ٩ ديوان الوائلي: ٢٣.
- ١٠ سورة التين: ١، ٢، ٣.
- ١١ ديوان الوائلي: ٢٤.
- ١٢ سورة الواقعة: ٢٢.
- ١٣ ينظر: دراسة و نقد في مسائل بلاغية هامة، محمد فاضلي، مؤسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگي، جاب اول، ١٣٦٥ش، طهران: ١٩٥.

- ١٤ سورة الواقعة: ٢٣.
- ١٥ سورة المطففين: ٢٦.
- ١٦ نهج البلاغة، لسيد شريف أبو الحسن، محمد بن الحسين بن موسى الرضي (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: الدكتور صبحي صالح، قم، منشورات الهجرة، الطبعة الخامسة، ١٤١٢هـ: ٤٨٩.
- ١٧ ينظر: مقتبسات قرآنية في شعر الدكتور أحمد الوائلي (ره)، جعفر بهاء الدين وحמיד عباس زاده، بحث منشور في مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، العدد ٩: ١٢٧.
- ١٨ سورة الفلق: ٤.
- ١٩ ديوان الوائلي: ٢٥٤.
- ٢٠ ديوان الوائلي: ١٩٤.
- ٢١ سورة الإسراء: ٢٤.
- ٢٢ ديوان الوائلي: ٤١.
- ٢٣ سورة سبأ: ١٥.
- ٢٤ نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين الرازي (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق: إبراهيم السامرائي - دار الفكر - عمان - ١٩٨٥م: ١٤٧.
- ٢٥ دراسات فنية في صور القرآن الكريم، د. محمود البستاني - مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - ١٤٢١: ٤٦.
- ٢٦ الحادثة تقول بأن هناك وفد من يهود بني نجران جاء إلى الرسول وحدثت بالدعوة على الكاذب في دعوته فأقبل الرسول ومعه الحسن والحسين في خميل له وفاطمة تمشي عند ظهره للملاعنة، ينظر: البداية والنهاية، ٥٤/٥.
- ٢٧ ينظر: مستوى التوظيف الديني والأدبي في مجالس الشيخ أحمد الوائلي سيرة المعصومين من آل محمد عليهم السلام (إنموذجا)، عبد الهادي عبد الرحمن الشاوي و هادي سعدون هنون، بحث منشور في مجلة جامعة الكوفة: ٤.
- ٢٨ كتاب الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت ٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط ٣ - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م: ٢٦٢.
- ٢٩ ديوان الوائلي: ٢٥٩.

٣٠ سورة الحديد: ١٢.

٣١ ديوان الوائلي: ٥١.

٣٢ سورة البقرة: ١١٥.

قائمة المصادر والمراجع

إن خير ما ابتدء به القرآن الكريم.

١- الأثر القرآني في ديوان الشيخ أحمد الوائلي، ميثم مهدي صالح وشفق يوسف جدوع، بحث منشور في مجلة مركز دراسات الكوفة، العدد ٢٠، ٢٠١١م.

٢- دراسات فنية في صور القرآن الكريم، د. محمود البستاني - مجمع البحوث الإسلامية - مشهد - ١٤٢١: ٤٦.

٣- دراسة و نقد في مسائل بلاغية هامة، محمد فاضلي، مؤسسه مطالعات و تحقيقات فرهنگي، جاب اول، ١٣٦٥هـ، طهران.

٤- ديوان الوائلي، أحمد الوائلي، دار الصفوة، بيروت، الطبعة الأولى (١٤٣١هـ - ٢٠١٠م).

٥- شعر الشيخ أحمد الوائلي، دراسة موضوعية فنية، حوراء عزيز عليوي، رسالة ماجستير، جامعة بابل، ٢٠٠٧م.

٦- علوم القرآن، السيد محمد باقر الحكيم، مؤسسة الهادي، قم، الطبعة الثالثة (١٤١٧هـ).

٧- كتاب الصناعتين، لأبي هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (ت: ٣٩٥هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ط ٣ - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م.

٨- المعجم المفصل في الأدب، محمد التنوحي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٩م.

٩- مستوى التوظيف الديني والأدبي في مجالس الشيخ أحمد الوائلي سيرة المعصومين من آل محمد عليهم السلام (إنموذجاً)، عبد الهادي عبد الرحمن الشاوي و هادي سعدون هنون، بحث منشور في مجلة جامعة الكوفة.

١٠- مقتبسات قرآنية في شعر الدكتور أحمد الوائلي (ره)، جعفر بهاء الدين وحמיד عباس زاده، بحث منشور في مجلة أهل البيت (عليهم السلام)، العدد ٩.

١١- نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين الرازي (ت: ٦٥٦) - تحقيق: إبراهيم السامرائي - دار الفكر - عمان - ١٩٨٥م.

- ١٢- نهج البلاغة، لسيد شريف أبو الحسن، محمد بن الحسين بن موسى الرضي (ت ٤٠٦هـ)، تحقيق: الدكتور صبحي صالح، قم، منشورات الهجرة، الطبعة الخامسة، ١٤١٢: ٤٨٩.